الصباح الدولية
15
العدد 2947 - السنة العاشرة
الثلاثاء غرة ربيع الآخر 1439 - الموافق 19 ديسمبر 2017
Tuesday 19 December 2017 - No.2947 - 10th Year

الحوثيون يفرغون المدينة ممن لا يدين لهم بالولاء

اليمن: معركة «الأرض المفتوحة» تبدأ في صنعاء

أضرار مختلفة جراء النزاع العسكري في اليمن

عناصر من الحوثيين

عدن – «وكالات»: تمكن الجيش اليمني، من تحرير العديد من المواقع الهامة المسيطر عليها من قبل الانقلابيين في ميمنة وقلب جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر ميدانية، وفقاً لموقع الجيش الوطني «سيتمبرنت»، إن «قوات الجيش تمكنت للمرة الأولى من نقل المعركة في مديرية نهم إلى الأرض المفتوحة، واستطاعت مدرعات الجيش التحرك فيها بحرية كاملة بعد أن تم تامين ظهرها».

وأضافت المصادر، أن قوات المنطقة العسكرية السابعة حرروا قرية الحول الواقعة في قلب جبهة نهم والسيطرة الكاملة على عدد من التباب المحيطة ومنها تبة «المساحة».

وتابعت أن «الجيش سيطر على الخندق الرئيسي الذي تستخدمه المليشيا لإمداد مقاتليها في تبة القناصين الاستراتيجية التي يجري تطهيرها من الألغام وما بقي بها من جيوب لعناصر المليشيا الحوثية».

وواضحت أن «طيران تحالف دعم الشرعية شن العديد من الغارات المركزة على مواقع وتجمعات الحوثيين في ذات الجبهة، نتج عنها تدمير 4 اطقم قتالية للمليشيا».

وأكدت أن «مدفعية الجيش الوطني لعبت دورا مهما قبل وأثناء الهجوم، حيث امطرت مواقع المليشيا بالقذائف الأمر الذي سهل سرعة حسم المعركة في تلك المواقع».

وتمكنت قوات الجيش خلال اليومين الماضيين من السيطرة على التباب السود في الجبهة والتي تحيط بقرى قطبين، وتسمح الانتصارات الأخيرة بالتحام جبهتي القلب والميمنة مما يسهل عملية إنهاء معركة نهم خلال الأيام القليلة القادمة.

من جانب اخر اكدت مصادر يمنية في صنعاء، أنّ «المليشيات الحوثية تشنّ حملة اعتقالات واسعة النطاق في المدينة تستهدف انصار الرئيس السابق والقريبين منه».

وقدرت المصادر «عدد الذين غادروا صنعاء في اتجاه عدن منذ اغتيال علي عبدالله صالح، في الرابع من الشهر الحالي بنحو 25 الف شخص، وبين هؤلاء عدد كبير من افراد أسرة الرئيس السابق»، بحسب صحيفة العرب اللندنية، أمس الإثنين.

وأكد وزير الدولة السابق في الحكومة اليمنية، ونائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، المطالب بانفصال شمال اليمن عن جنوبه هاني بن بريك، وصول أسرة الرئيس اليمني السابق إلى عدن.

وقال بن بريك في تغريدة على تويتر، إن «أسرة صالح وأقرباءه سيجدون في الجنوب كل الرعاية والحماية التامة حتى يبلغون وجهتهم التي يريدون، وإن أرادوا البقاء في الجنوب فمرحبا وأهلا وسهلا هكذا تعلمنا في الجنوب وهكذا رُبّينا».

وأوضحت المصادر من لندن، أن «حملة التهجير الواسعة من المدينة تشمل خصوصا النساء والأطفال وهي تراقق حملة اعتقالات تستهدف إفراغ المدينة من أي عائلات توجد شكوك لدى الحوثيين في ولائها لهم».

ووصفت شخصية يمنية بارزة ما يقوم به الانقلابيون في صنعاء بأنه «عمل همجي لا علاقة له بالتقاليد اليمنية التي حكمت العلاقات بين العائلات والقبائل اليمنية».

وأكدت المصادر اليمنية ما «نشر عن أن الحوثيين يحتجزون اثنين من أنجال علي عبدالله صالح هما صلاح ومدين، إضافة إلى ابن شقيقه ويدعى محمد محمد عبدالله صالح، وذلك لأسباب مرتبطة بالثأر من الرجل وعائلته».

وكذلك أكدت احتجاز الشاب غسان علي الشاطر النجل الأصغر للعميد علي الشاطر، الذي كان مديرا لدائرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة اليمنية في عهد علي عبدالله صالح.

وقال شخص قريب من علي الشاطر، إن «الهدف من احتجاز غسان الشاطر، هو إجبار والده على تسليم نفسه».

وطوق الانقلابيون الحوثيون الذين يعملون في صنعاء بصفة كونهم «لجانا شعبية» منزل بسام الشاطر وهو النجل الأكبر لعلي الشاطر وعضو في مجلس النواب.

وأبدت أوساط يمنية، تخوّفها من أن «يكون هدف الحوثيين في المرحلة المقبلة هو تغيير طبيعة التركيبة السكّانية لصنعاء التي يقيم فيها مواطنون من مختلف انحاء اليمن ومن مختلف المذاهب فيه».

من جهة اخرى اعلن الجيش اليمني نجاحه بانتزاع ما يقارب 5800 لغما من المناطق التي تم تحريرها خلال الأيام القليلة الماضية في جبهة اليتمة التابعة لمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

وأشار المصدر، بحسب ما نقلته صحيفة «الرياض» السعودية في عددها الصادر امس الإثنين، إلى أن عملية انتزاع الألغام مستمرة حتى تامين المناطق المحررة كافة من خطرها، حيث تتعمد مليشيات الحوثي الإيرانية زراعة عشرات الآلاف من الألغام عشوائيا في محيط القرى، وداخل مزارع المواطنين وفي المراعي، وتكلف من زراعتها في المناطق التي تتوقع أنها ستفقد السيطرة عليها، فتزيد من عدد الألغام انتقاما من الأهالي الذين لا يشكلون حاضنة اجتماعية لها.

وفي الساحل الغربي تواصل الفرق الهندسية عملية نزع الألغام في المناطق التي تمت السيطرة عليها من قبل الجيش الوطني، حيث زرعت مليشيا الحوثي الإيرانية آلاف الألغام بطرق عشوائية من دون خرائط، بهدف منع تقدم قوات الجيش الوطني.

من ناحية أخرى أعلنت الحكومة البريطانية تقديم 50 مليون جنيه مساعدات طارئة إلى الشعب اليمني العالق في «أسوأ ازمة إنسانية في العالم».

وبحسب تقرير نشره موقع «ذي انديبندنت» الإلكتروني البريطاني، فإن وزيرة التنمية الدولية البريطاني، بيني موردانوت، اعلنت عن نية الحكومة في لندن تامين قسائم للطعام بقيمة 3.4 مليون جنيه استرليني لليمنيين لشهر واحد، إضافة إلى 106 الف طن من الحبوب والوقود لإبقاء المستشفيات تعمل ولاستمرار ضخ مياه الشرب.

ودعت موردانوت، خلال زيارتها لدولة جيبوتي، للوصول إلى حل سريع في اليمن لإنهاء معاناة السكان.

وتعتبر بريطانيا ثاني أكبر دولة في العالم تقدم المساعدات للأمم المتحدة، وسترفع التقديمات الأخيرة قيمة المساعدات إلى 205 مليون جنيه خلال 2017/2018، جاعلا بريطانيا ثالث أكبر مساعد لليمن.

انتزاع 5800 لغم زرعتها المليشيات في الجوف
بريطانيا ترسل 50 مليون جنيه مساعدات إلى اليمن

لبنان: قاتل البريطانية يعترف بجريمته .. ولا دوافع سياسية

ريبيكا دايكس

بيروت – «وكالات»: القت القوى الامنية اللبنانية، امس الإثنين، القبض على المشتبه به في قتل امرأة بريطانية تعمل في سفارة بلادها في لبنان، وفق ما قال مصدر امني.

وعثر على جثة ريبيكا دايكس مساء السبت على جانب طريق سريعة في شمال شرق بيروت.

وردا على سؤال حول توقيف المشتبه به، قال المصدر الأمني لوكالة آف ب «نعم هذا صحيح»، مشيرا إلى انه تم توقيفه فجر الاثنين من دون إضافة المزيد من التفاصيل.

وأوضح ان الجريمة «جنائية وليس هناك اسباب سياسية خلفها».

وكان مصدر امني قال الأحد لفرانس برس ان جثة دايكس ألقيت على جانب الطريق ويشتبه بانها قتلت خنقا «لانه عثر عليها مع حبل حول رقبتها».

وتحقق السلطات في معلومات حول احتمال تعرضها للاغتصاب.

وبالسياق نفسه، نقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية في لبنان ان «شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي القت القبض على سائق سيارة أجرة، لبناني يدعى طارق. ح».

واستطاعت «شعبة المعلومات ملاحقة سيارة القاتل الذي اعترف بجريمته، من خلال كاميرات مراقبة مثبتة من قبل وحدة غرفة «التحكم المروري» بين منطقة الاشرفية ونهر الموت».

وكانت دايكس موظفة لدى هيئة التنمية الدولية في السفارة البريطانية في بيروت.

واصدرت كل من السفارة البريطانية في بيروت وأسرة دايكس بيانين أعربتا فيهما عن «الصدمة» إزاء الجريمة.

ونشرت صور دايكس على الصفحات الأولى للصحف البريطانية.

ونقلت وسائل اعلام بريطانية عن مصادر لبنانية انه يعتقد ان ريبيكا كانت تحضر حفل وداع لأحد زملائها في منطقة الجميزة في بيروت ليل الجمعة قبل ان تغادر المكان قرابة منتصف الليل.

الأردن: الملك عبد الله الثاني يلتقي قيادات مسيحية وإسلامية مقدسية

الملك عبدالله الثاني مع رجال دين وقيادات مسيحية أردنية ومقدسية

عمان – «وكالات»: التقى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الأحد القيادات المسيحية في القدس والأردن في موقع المغطس على ضفة نهر الأردن الشرقية.

ونشر الديوان الملكي بيانا جاء فيه أن اللقاء الذي حضرته قيادات دينية مسيحية وإسلامية من القدس والأردن في موقع عماد السيد المسيح عليه السلام، المغطس، كان بمناسبة عيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الميلادية.

وخلال مأدبة غداء أقامها العاهل الأردني تكريماً للحضور أكد الملك عبد الله دعمه لصمود كنائس الأرض المقدسة في الحفاظ على مقدساتهم وممتلكاتهم، مثمناً تمسك كنائس القدس والأوقاف الإسلامية بالعهدة العمرية التي أرست قواعد العيش المشترك والسلام.

وأكد ملك الأردن أن حق المسلمين والمسيحيين في القدس أبدي خالد، وقال: «سنواصل واجبنا التاريخي الممتد منذ عهد جدنا الشريف حسين بن علي في حماية ورعاية المقدسات في القدس الشريف».

وعبر ممثلو أوقاف وكنائس القدس عن رفضهم للقرار الأمريكي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، واصفين القرار بغير القانوني، وبانه يقوض السلام، ويتناقى مع التعاليم المسيحية، مستنكرين أي محاولات لتهويد المدينة المقدسة أو المساس بهويتها العربية.

وأعرب قادة الكنائس المقدسية في كلماتهم عن تقديرهم لجهود الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن القدس، وتعزيز صمود أهلها، بوصفه صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة.

الرئيس العراقي: نعمل بجهد حثيث على فتح «قنوات حوار» لحل الأزمة الكردية

بغداد – «وكالات»: أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم الأحد انه يعمل «بجهد حثيث» على فتح «قنوات الحوار البناء والإيجابي» لحل الأزمة في إقليم كردستان الشمالي بعد استفتاء الأخير على الاستقلال في 25 نوفمبر الماضي، والذي ترفضه بغداد.

واعرب معصوم في بيان عن رغبته في «مساعدة هذه القنوات في الوصول إلى النتائج المرجوة للانتهاء من الأزمة الراهنة».

وأوضح الرئيس العراقي في البيان الذي بث بعد اجتماعه مع السفير الروسي مكسيم مكسيموف، أن جميع الأطراف سواءً في الحكومة الاتحادية أو في إقليم كردستان «لديها إيمان بضرورة الحوار ومقتنعة بان لا حل سواه».

واضاف: «هذا يتطلب إقدام من هذه الأطراف لمباشرة الحوار والتفاهم على أسس وطنية دستورية تراعي مصالح الجميع».

وأسفر الاستفتاء عن اندلاع أزمة بين بغداد وإربيل أدت إلى استقالة الزعيم الكردي التاريخي مسعود البرزاني في نوفمبر الماضي.

ولم تحل إربيل وبغداد بعد الخلافات بينهما ولم ترفع الحكومة الاتحادية الإجراءات المفروضة على كردستان.